

رابعاً- أهداف البحث وأهميته :

1- أهداف البحث:

لقد تعددت الاهداف الدافعة لإجراء البحوث والدراسات ومن اهم اهداف البحث نذكر مايلي :

- الرغبة في خدمة المجتمع.
 - الرغبة في التعرف على الجديد واكتشاف المجهول.
 - الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل غير المحلولة.
 - الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ليسانس ، ماستر ماجستير ، دكتوراه)
 - توجهات المؤسسة وظروف العمل لإجراء البحوث والدراسات.
 - الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة.
 - المتعة العقلية في إنجاز عمل أو إبداع أو حل مشكلة تواجه شخصا أو جماعة.
- و يلخص " مصطفى عليان " الأهداف التي تسعى البحوث العلمية لتحقيقها في أربعة اهداف أساسية وهي :

1-استعراض المعرفة الحالية وتحليلها وإعادة تنظيمها وهذا يمكن أن يكون أسلوباً تدريبياً لطلاب البحث، وغالباً ما يكون البحث نظرياً مكتيباً.

2-وصف موقف معين أو مشكلة محددة (البحوث النظرية).

3-بناء أو تكوين نموذج جديد وهو أعقد البحوث وأكثرها كلفة.

4-وضع تفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة أو مشكلة معينة وهو النوع المثالي الذي يعتمد عليه الباحثون المهنيون¹.

وانطلاقاً مما تم عرضه يمكن ان نحصر اهداف البحث السوسيولوجي في هدفين هما :

1- هدف نظري:

يتمثل في المعالجة النظرية للموضوع المراد دراسته من الناحية السوسيولوجية بصفة عامة .

2- هدف تطبيقي:

ويتمثل في تطبيق تلك المعرفة السوسيولوجية في الميدان. وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية لظاهرة المدروسة. بغرض تقديم بعض الاقتراحات العلمية المناسبة للموضوع انطلاقاً من نتائج البحث بعد إجراء الدراسة الميدانية وتحديدها تحديداً دقيقاً.

فمثلاً اذا تناولنا موضوع : **تأثير وسائل الاتصال على الأسرة الريفية**

ستكون اهداف الدراسة كمايلي :

1- الهدف نظري:

يتمثل في معالجة النظرية من الناحية السوسيولوجية لمفهوم وسائل الإتصال وتطورها وخصائصها ووظائفها وتأثيرها على الأسرة الريفية.

2- الهدف تطبيقي: ويتمثل في تطبيق المعرفة النظرية السوسيولوجية في الميدان وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على الأسرة الريفية في قرية معينة، من أجل التعرف على مدى تأثير وسائل الإتصال على الأسرة الريفية بغرض تقديم بعض الإقتراحات العلمية المناسبة للموضوع .

2- أهمية البحث:

ينبغي على الباحث في هذا الموضوع أن يفترض أن قارئ البحث قد لا يتفق مع الباحث في أهمية المشكلة المدروسة ، وعلى ذلك فإنه يتسنى للباحث أن يطيل في توضيح أهمية المشكلة والجدوى من دراستها وذلك بذكر بعض الأدلة والبيانات التي تساعد في توضيح تلك الأهمية ، فعلى الباحث ان يوضح في أهمية بحثه مايلي :

* يبين الباحث ما سيقدمه في حل المشكلة .

* إيراد الإحصائيات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع .

* الإشارة بالذكر لتوصيات سابقة تنص على أهمية دراسة هذا الموضوع .

لأن أهمية الدراسة هي جزء من البحث سيوضح حجم المشكلة وجديتها ومن خلاله يتم الاقتناع بمكانة هذه الدراسة ، وعلى الباحث الاستعانة بجهات الاختصاص للحصول على البيانات والإحصاءات المرتبطة بالمشكلة .

فعلى سبيل المثال اذا كان الباحث يبحث عن مشكلة التسرب المدرسي فعليه الاتصال بالمختصين في مجال علم الاجتماع التربوي من ناحية ، وكذا النزول الى

الميدان التربوي اي المدارس أو مديرية التربية للحصول البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتسرب التلميذ من المدراس.

المراجع والهوامش :

ⁱ ربحي مصطفى ، مرجع سابق ، ص49.